

لسان العرب لابن منظور، دراسة في الشواهد والمستويات اللغوية
The Poetical Proof and levels of linguistic in the Dictionary of
Lisan AL Arab by Ibn Manthour

صليحة ببطوش

كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة 1

sbatouche@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/05/15	تاريخ القبول: 2018/11/21	تاريخ الإرسال: 2018/09/22
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

يعد لسان العرب من المعاجم العربية الضخمة، اتبع فيه ابن منظور منهج الباب والفصل (القافية)؛ إذ رتب الكلمات وفق جذورها مع مراعاة الحرف الأخير للكلمة، وتوسع في الشرح والاستشهاد، وعالج كثيرا من القضايا اللغوية، لذلك وُصِفَ اللسان بالمعجم الموسوعي أو الموسوعة لضخامة مواده التي بلغت حد الثمانين ألف مادة، وقد جمع فيه صاحبه خمسة من أهم المصادر اللغوية، يجد الباحث فيه معارف متعددة، وهدف هذا المقال الوقوف على هذا المعجم بالنظر إلى الشواهد والمستويات اللغوية، وتحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

هل كان لسان العرب معجما فحسب، التزم فيه صاحبه بوظيفة المعجم الأساسية، وهي ترتيب الكلمات وفق منهج معين وشرحها بشواهد متنوعة؟ أم أنه تجاوز هذه الوظيفة، وكان معجما موسوعيا، كيف تعامل ابن منظور مع الشواهد الشعرية في معجمه؟ وما هي المستويات اللغوية التي استشهد لها؟ ولإجابة عن هذه الأسئلة لابد من إتباع آليات التحليل ضمن الدراسة الوصفية، واتخاذ المجلد الأول كعينة للدراسة.

لقد تنوعت شواهد ابن منظور بتنوع مصادره، كما تعددت القضايا اللغوية التي عالجها واستشهد لها فكان وُسْمُهُ بالموسوعة إنصافا له ولصاحبه، بغض النظر عما قيل عن جهد المصنّف كان جامعا لما في المصادر الخمسة أو مُؤَلِّفا.

الكلمات المفتاح: معجم لسان العرب؛ شواهد شعرية؛ مستويات اللغة.

Summary:

This study deals with the most important dictionary in arabic “ Lisan Al-Arab ” by Ibn AlMandhour (T 711 H.) which is considered to be one of the richest and comprehensive encyclopedias in its information, and clarifies the

poetical proof in the first part of Ibn AlMandhour 's dictionary. Also, I present the three levels of linguistic analysis in dictionary's poetical proof : level of phonetic analysis, level of morphological analysis, level of grammar, plus a fourth level is the semantic level.

Key words: Dictionary of Lisan AL Arab, Poetical Proof, levels of linguistic



مقدمة :

اهتم العرب بلغتهم منذ العصر الجاهلي، وزاد هذا الاهتمام بشكل واضح مع ظهور الإسلام وقيام الفتوحات، مما أدى إلى تفشي اللحن والخطأ في اللغة العربية، وبلغ الأمر ذروته في نهاية العصر الأموي، وبداية العصر العباسي؛ وللحفاظ على القرآن الكريم من خلال رد اللحن والخطأ عن العربية، اتجه هذا الاهتمام نحو حفظ التراث اللغوي بجمع أكبر قدر من الألفاظ العربية، ورد الدخيل الذي جاءها من البلدان المفتوحة¹، وقد مرت عملية الجمع هذه بمراحل ثلاث متصلة.

تبدأ المرحلة الأولى من أواخر القرن الأول الهجري، وتستمر إلى أواخر القرن الثاني الهجري، ظهرت ألفاظ اللغة خلالها مدونة في رسائل متفرقة، غنية ولكنها عفوية بعيدة عن الترتيب وأبرز كتب هذه المرحلة: كتب النوادر² وكتب الغريب³

أما المرحلة الثانية فقد عرفت أكبر قدر من التنظيم، وفيها تم تدوين الألفاظ في رسائل متفرقة، وفق رابطة معينة، كرابطة المعنى، مثل كتاب "المطر" لأبي زيد الأنصاري (ت 215 هـ) ورابطة الاشتقاق الواحد مثل: كتاب "فعل وأفعل" لقطرب (ت 206 هـ).

وقد تم في المرحلة الثالثة-وهي الأطول زمنيا- وضع المعجمات الشاملة المنظمة، بالاعتماد على كتب المرحلتين السابقتين⁴، مثل التهذيب للأزهري (282- 370 هـ).

وقبل أن يصل العرب إلى وضع المعاجم الشاملة الكاملة اصطلاحيا، كانت لهم محاولات معجمية، يمكن اعتبارها نواة المعجم العربي، وأول من حمل رايتها عبد الله ابن عباس (ت 68 هـ)، فقد كان يؤدي ما تؤديه المعجمات للسائلين؛ إذ يفسر لسائله كلمات اللغة، ويؤيد تفسيراته بشواهد من كلام العرب وإليه ينسب كتاب "غريب القرآن" والتفسير الأكبر⁵

وأول من استعمل لفظ، "معجم" هم رجال الحديث وكان ذلك في القرن الثالث الهجري، وفي مرحلة تالية أطلق هذا اللفظ على الكتب اللغوية⁶ التي تعالج اللفظة، فتشرح مدلولها وتقدم

ما يتصل بها من الناحية اللغوية، أو تجمع الألفاظ المتصلة بمعنى ما⁷، يسمى النوع الأول معاجم الألفاظ، أما النوع الثاني فيسمى معاجم المعاني.

والمعجم عامة في المعنى الاصطلاحي: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة، مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة، مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها"⁸ ولقد عرفت المعجمات الكاملة، وبالتحديد معاجم الألفاظ عند العرب ثلاث مدارس معجمية:

1- المدرسة الأولى: وهي مدرسة الخليل (100-175 هـ)، إذ يكاد يتفق المؤرخون على أنه أول من جمع اللغة في معجمه "العين"، وقد رتب فيه الألفاظ بحسب مخارج الحروف، مع مراعاة أوائل الأصول وسار على نسقه عدد من العلماء ممن جاء بعده، كالأزهري (282-370 هـ) في "التهذيب" والقالي أبو علي (288-356 هـ) في "البارع"⁹.

2- المدرسة الثانية: صُنِّفَت معاجم هذه المدرسة تبعا لأوائل الأصول وتضم "الجمهرة" لابن دريد (223-321 هـ) و"مقاييس اللغة" و"المجمل" لابن فارس، والملاحظ في هذه المدرسة هو تأثر بعض أعلامها في كثير من الجوانب بالمنهج الذي سار عليه الخليل في "العين"¹⁰.

3- المدرسة الثالثة: رائدها هو أبو نصر الجوهري (322-398 هـ) في معجمه "تاج اللغة وصحاح العربية" ولقد جمع فيه الألفاظ العربية الصحيحة دون سواها، وخالف الطرائق السابقة؛ إذ أنه ابتكر طريقة جديدة في ترتيب الألفاظ، تنم عن عبقريته، إنها ترتيب الألفاظ وفق أواخر الأصول، وتصنف هذه المدرسة أصول اللغة العربية، في "ثمانية وعشرين" بابا بعدد حروف الهجاء، ثم تُرتَّب بعد ذلك في كل باب، بحسب ترتيب أوائلها، بعد أن يقسم كل باب إلى ثمانية وعشرين قسما، يسمى كل منها فصلا، وقد سار على نهج الجوهري في ترتيب الألفاظ، عدد من مؤلفي المعاجم: كمجد الدين الفيروز آباد (729-816 هـ) في معجمه، "القاموس المحيظ"¹¹ وابن منظور الإفريقي المصري (630-711 هـ) في "لسان العرب".

أولا- التعريف بمعجم اللسان: ظهر هذا المعجم في أواخر القرن السابع الهجري والعقد الأول من القرن الثامن الهجري، وقد ألفه ابن منظور الإفريقي المصري، وفرغ من جمعه سنة (689 هـ) هو يعد من أضخم المعاجم المعروفة حتى الآن وأكثرها إسهابا، وأغزرها مادة، وهو إلى أن يكون

موسوعة لغوية وأدبية، أقرب منه إلى أن يكون مجرد معجم لغوي لما يحويه من بحوث لغوية واستطرادات؛ ولما يشتمل عليه من مداخل وتعريفات تنسب إلى علوم أخرى¹².

هذه الموسوعة يفيد منها اللغوي والأديب والمحدث وعالم التفسير والفقهاء، وفيه يقول أحمد فارس صاحب الجوائب: "...أقرر أن أعظم كتاب ألف في مفرداتها [أي اللغة العربية] كتاب لسان العرب... هو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح للحديث الشريف، وتفسير للقرآن الكريم... ولو لا أن الله - تبارك وتعالى - أودع فيه سرا مخصوصا لما بقي إلى الآن..."¹³.

وقد أقيمت هذه الدراسة على المجلد الأول من "لسان العرب" الصادر عن دار صادر - بيروت - الطبعة الثالثة سنة 1994، المتكون من خمسة عشر جزءا، وما يجب الإشارة إليه، أن معجم "لسان العرب" تتصدره مقدمة تحدث فيها ابن منظور عن مصادر اللسان ومنهجه، وأورد بعدها بابا لتفسير الحروف المقطعة، التي تبدأ بها بعض آيات الذكر الحكيم، ولقد وضعها في مقدمة اللسان، على خلاف ما فعل الأزهري؛ تبركا بكتاب الله وتحقيقا للفائدة الكبرى. يلي هذا الباب، باب آخر خصصه لألقاب الحروف وطبائعها وخواصها ثم انتقل إلى الحديث عن تقارب مخارج الحروف وتباعدها، وعن الحروف التي يتركب بعضها مع بعض والتي لا يتركب بعضها مع بعض... وعن صفات الحروف وألقابها.

وأثناء عرضه للمواد اللغوية، يشير إلى حروف الفصول، فيقول مثلا: فصل الهمزة، فصل الباء الموحدة، فصل التاء المثناة... وهكذا في كل باب، وتحت كل فصل يورد مواد اللغوية المأخوذة من مصادره، مؤيدة في شروحها بشواهد من القرآن والحديث والمثل والحكم والشعر.

ثانيا - سبب تأليف اللسان: أوضح ابن منظور هدفه من تأليف اللسان فقال: "...فإني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية، وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية..."¹⁴ فكان الهدف الأول هو حفظ اللغة العربية؛ لغة القرآن والسنة، ويضيف ميرزا هدفه إذ يقول: "...وإني لم أزل مشغوبا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على علل تصانيفها، وعلل تصارييفها؛ ورأيت علماءها بين رجلين: أمّا من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأمّا من أجاد وضعه فإنه لم يُجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع..."¹⁵

لقد اطلع-إذا- على المعاجم اللغوية التي ألفت قبل عصره، فوجد أصحابها بين فريقين: فريق أحسن جمع ألفاظ اللغة ولكنه أساء ترتيبها، وفريق آخر أحسن الترتيب وأساء الجمع فأراد بوضعه هذا المعجم أن يجمع بين الحسنين: حسن الجمع وحسن الترتيب والوضع " فالجمع يفرض تحديد المادة التي يجب أن يستوعبها المعجم، وأما الوضع فهو يتعلق بترتيب المادة حسب طريقة معينة، تُيسر على مستهلك المعجم الفوز بالمعلومات التي يبحث عنها " ¹⁶

ثالثا- مصادر اللسان ومنهجه: تحقيقا لحسن الجمع وحسن الترتيب، اعتمد ابن منظور على مجموعة من المعاجم السابقة لعصره، أخذ من كل معجم ما رآه يخدم هدفه وترك ما سواه، فكانت مصادرا للسان؛ إذ أنه لم يجد في كتب اللغة أجمل من " تهذيب اللغة " للأزهري (282-370 هـ)، ولا أكمل من " المحكم " لابن سيده (458 هـ) وهما من أمهات الكتب، غير أن كلا منهما - حسب رأيه- " مطلب عسر المهلك ومنهل وعر المسلك " ¹⁷

ولندارك هذا النقص في الترتيب، والخلط في التبويب، اعتمد على مصدر آخر هو " الصحاح " للجوهري (322-398 هـ)، ورغم سهولة وضعه وحسن ترتيبه، وقرب مأخذه إلا أنه " في جو اللغة كالذرة وفي بحرهما كالقطرة... " ¹⁸ يضاف إلى اختصاره الشديد في تناوله للمواد اللغوية اقتصاره على الصحيح من اللغة وكثرة التصحيف والتحريف، وتصحيحا لهذا التصحيف الوارد في " الصحاح " اعتمد ابن منظور على " حواشي " ابن بري (499-576 هـ)، الذي تتبع سقطات " الصحاح " وغلطاته فقومها.

اعتمادا على هذه المصادر ¹⁹ جمع ابن منظور معجمه، إلا أنه لم يرتض من مناهجها، غير المنهج الذي سار عليه الجوهري في صحاحه القائم على الأبواب والفصول، وقد زاد إلى هذه المصادر مصدرا آخر هو " النهاية في غريب الحديث " لابن الأثير (544-606 هـ)، رغبة منه في ترصيع معجمه بالحديث والأثر...

هذه هي الأصول التي اعتمد عليها صاحب اللسان، أخذ من مضمونها دون خروج عليها، فليس له فضيلة في الكتاب - كما يقول - سوى أنه جمع فيه ما تفرق في تلك الأصول، حتى أنه يتبرأ من كل خطأ في مصنفه حين يقول: " فمن وقف فيه على صواب أو زلل، أو صحة أو خلل، فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمّه لأصله الذي عليه المعول، لأنني نقلت من كل أصل مضمونه، ولم أبدل منه شيئا...، بل أدبت الأمانة في نقل الأصول بالنص، وما تصرف في

بكلام غير ما فيها من النص...²⁰، وكأنه" قام بعملية توفيقية بين هذه المعاجم، فأراد أن يستوعب في كتابه ما اتفقت فيه مصادره الخمسة، وما تفرد به كل مصدر منها "²¹.
وبالرغم من هذا التواضع الذي نجده عند ابن منظور، إلا أنه كان يشعر بقيمة معجمه، وعظيم فائدته، وغنائه بشتى المعارف إذ يقول: "...فانتظم شمل تلك الأصول كلّها في هذا المجموع، وصار هذا بمنزلة الأصل، وأولئك بمنزلة الفروع..."²².
رابعا- موقفه من مراجعه:

1-التهذيب واللسان: اتسعت مواد " التهذيب "للأزهري" (282- 370)، وتعددت مراجعه، وكثرت المترادفات والنوادر والشواهد، من القرآن والحديث فيه، وقد برزت هذه الظواهر في اللسان، مع اتساع في المواد والشواهد من الحديث؛ لأنه اعتمد على النهاية، كما أن أسماء اللغويين والرواة والمحدثين عنده، قلت عنها في التهذيب، وقد مال ابن منظور في كثير من الأحيان إلى اختصار نصوص التهذيب، والتصرف فيها أكثر من غيرها.²³

2-الصحاح واللسان: اتسم "الصحاح" بالانتظام في معالجة المواد وترتيب الأبواب، ومال إلى الاختصار، حتى إنه حذف أسماء اللغويين، والتزم الصحيح والضبط بالعبار، كما كثرت فيه الأحكام والقواعد الصرفية والنحوية، وقد انعكس انتظام "الصحاح" على "اللسان"، أما بقية الظواهر فقد قلت فيه، ورغم أنه كان يَصْنِبُ بالعبار، إلا أنه لم يحرص عليها حرص الجوهري، كما أنه لم يلتزم بالصحيح؛ لأن غايته كانت جمع اللغة لا نقدها.²⁴

3-المحكم واللسان: تميز "المحكم" بانتظام الترتيب الداخلي للمواد، واستقصاء الصيغ والمعاني، ولقد احتوى اللسان على ظواهر "المحكم" وسار على منهجه في الترتيب الداخلي للمواد مع زيادات، لكنه لم يتقيد به كليا، كأن يبدأ بما بدأ ويختم بما ختم.²⁵

4-الحواشي واللسان: تمثل دوره في اللسان، في تصحيح صيغ الصحاح وتفسيراته وشواهد.

5-النهاية واللسان: كانت مرجعا لشواهد اللسان من الحديث.

وأهم ما يميز " لسان العرب " ²⁶ عن مصادره استقصاؤه للصيغ والمعاني، واتساع المواد، وسهولة ترتيب الأبواب والفصول، والإكثار من الشواهد باختلاف أنواعها، والإطالة -خاصة- في الشواهد الشعرية، بالإضافة إلى كثرة التفسيرات النحوية والصرفية.²⁷

وابن منظور أول مُعْجَمِي يُقَرَّر اعتماد الحديث الشريف " لغة من اللغات التي يجب أن يرتكز عليها المعجم " ²⁸، بالإضافة إلى هذا فإنه كان " أول من وفّر لنا في مقدمته نظرة نقدية إجمالية " ²⁹ و اعتمد على ما يسمى: " بالمرجع اللغوي المكتوب، الذي صحّت روايته وثبتت، فهو [إذا] أول من أنشأ معنى المدونة المكتوبة... بأن استمد مادة معجمه من خمسة كتب، من الأمهات التي جمعت كما وكيفما مادة اللغة - حسب رأيه -... " ³⁰

لقد جمع اللسان شتات المادة اللغوية من المصادر الخمسة، فأثرى العربية بالألفاظ واستعمالاتها، وبالأصناف المختلفة، كما أنه جمع بين اللغة حسب المناطق الجغرافية؛ " لأنه إذا كان " التهذيب " -مثلا- يمثل رأي الشرق في اللغة، فالحكم كان يمثل رأي المغرب فيها... فاللسان [إذا] هو صورة عن لغة العرب كما رآها أهلها في الشرق والغرب. " ³¹

إن هذا المنهج في الالتزام بهذه المصادر - وإن لم يسبقه إليه أحد - لا يخلو من الجوانب السلبية، التي سجلها عليه البعض؛ إذ أنه جعل صحة اللغة وفصاحتها ومحتواها، مرتبطة بهذه المصادر الخمسة دون غيرها، وبالتالي ترك الكثير من الصيغ والمعاني والشواهد والنقود الواردة في غيرها من المعاجم، وانصرف عن إنتاج معاصره، لا يروي لهم قولاً يستشهد به. ³² كانت هذه وقفة مع اللسان ومصادره، وسيكون الحديث فيما يلي عن شواهد والمستويات التي استشهد لها.

خامسا- الشعراء الذين احتج ابن منظور بشعرهم: استشهد ابن منظور في الجزء الأول من معجمه " لسان العرب " بعدد كبير من الشواهد، والشعر من أكثر الشواهد التي اعتمد عليها في عرض مادة معجمه، وكان معظمها معزواً لأصحابها، و ذو الرمة كان في طليعة الشعراء الذين استشهد بشعرهم بحوالي "104" أبيات، و "13" شطراً، يليه ابن هرمة والعجاج و الخطيئة وزهير والراعي وأبو ذؤيب .. وينتمي هؤلاء الشعراء إلى عصور مختلفة؛ فمنهم:

- 1- **الجاهليون :** ومن هؤلاء: امرؤ القيس، زهير بن أبي سلمى، الأعشى، علقمة بن عبدة، تأبط شرا، عنتر بن شداد، الشنفرى، ساعد بن جؤية، أعشى باهلة، طرفة بن العبد، النابغة الذبياني.
- 2- **المخضرمون:** وهم الذين عاشوا الجاهلية وأدركوا الإسلام ومنهم: الخطيئة، الخنساء، النابغة الجعدي، العباس بن مرداس، حسان بن ثابت، أبو خراش الهذلي، أبو ذؤيب الهذلي...

3-الإسلاميون: وهم الذين كانوا في صدر الإسلام، ومن بين هؤلاء: ذو الرمة، العجاج، رؤبة، الأخطل، قيس بن ذريح، الفرزدق، جرير، أبو الأسود الدؤلي، ابن هرمة، كثير عزة، الكميت.
4-المولدون: وهم من الطبقة الثالثة، وورود أشعارهم في المعجم "كان قليلا، ومنهم بشار بن برد، أبو نواس، المتنبي..."

سادسا- نسبة الشواهد لقائلها: من خلال دراسة الجزء الأول من اللسان، يتضح أن صاحبه اعتمد كثيرا على الشواهد الشعرية، والتي انقسمت إلى قسمين:

1- الشواهد المعزوة: كان ورودها غزيرا مقارنة بالشواهد الأخرى، ومنها ما هو معزو للشعراء من الرجال والنساء، ومنها ما هو معزو للقبيلة، أو لفرد مجهول، أو لأعرابي...وفيما يلي أمثلة لها.
أ- ما عَزِي لِشَاعِرٍ أَوْ شَاعِرَةٍ وَمِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ سَاعِدُ بْنُ جَوْيَةَ:

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَبُ عَدِيدُهُمْ جَفَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا 701³³
قالت هند بنت عتبة:

يَدْفَعُ يَوْمَ الْمَعْلَبِ يُطْعِمُ يَوْمَ الْمَسْعَبِ 652
ب- ما عَزِي لِلْقَبِيلَةِ وَمِنْهُ، جَاءَ فِي شِعْرِ هَذِيلِ:

فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ، وَعَجَّلُوا رَمَارِيمَ فَوَارٍ، مِنَ النَّارِ شَاهِبِ 508
ج- ما عَزِي لِفَرْدٍ مَجْهُولٍ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ:

وَهَنَّ أَهْلُ مَا يَتَمَارَيْنُ؛ وَهَنَّ أَهْلُ مَا يُتَابَيْنِ 26

د- ما عَزِي لِمَجْمُوعَةٍ، -قال بعض شُرَّابِ الْعَرَبِيِّ (فضيخ النبيذ)
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيُّكُمْ حَيِّدًا، فَنَحْنُ بِاللَّهِ، وَبِالرَّيْحِ 647

ه- ما عَزِي لِأَعْرَابِيٍّ، رَوَى الْمُنْدَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعُكَيْيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنشَدَهُ:

فَهَاؤُوا مُضَابِقَةً، لَمْ يُوَلِّ بَادِئُهَا الْبَدْءَ، إِذْ تَبَدُّوهُ 111
و- ما عَزِي لِأَهْلِ اللُّغَةِ، أَنشَدَ أَهْلُ اللُّغَةِ:

مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَضْفُوفَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ 230

2- الشواهد غير المعزوة: كانت قليلة بالمقارنة مع الشواهد المعزوة، ولم يكن ابن منظور مهتما بنسبتها؛ لأن الهدف من وراء تأليفه لمعجمه، هو جمع مفردات اللغة، لا التدقيق في صحة نسبة هذه الأشعار، ومن أمثلة هذه الشواهد:

أ- قال الشاعر:

تُحْسِنُ الْهِنَاءَ، إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ 186

ب- قال الراجز:

وصاحبٍ ذي عَمْرَةٍ داجئته،

بأبائه، وإن أبى فدَيْئته، 25

حتّى أتى الحَيِّ، وما أدَيْته

سابعاً- تصنيف الشواهد بحسب اللوازم التي سبقتها: تنوعت اللوازم التي استعملها ابن منظور، والتي كانت تسبق الشواهد الشعرية، ومن اللوازم التي استخدمها في ذكر شواهد: ذكر اسم الشاعر، نحو قال امرؤ القيس، قال الشاعر، ومنه قوله، قال آخر، قال الراجز، أنشد، أنشد قول الآخر، أنشد في التهذيب، أنشد الباهلي قول العجاج، أنشد بعضهم، قال قائلهم،... وفيما يلي أمثلة عن بعض هذه اللوازم مع شواهدها:

1- أنشد الأصمعي:

إِذَا افْتَقَرْتَ، نَأَى، وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ، وَإِنْ رَأَى رَأَى لَانَ وَافْتَرَبَا 178

2- قال الراجز:

يَا رَبِّ مُهْرٍ، حَسَنٍ دُعْبُوبٍ، رَحِبِ اللَّبَانِ، حَسَنِ التَّغْرِيبِ 376

3- قال قائلهم:

وَعَزَبَةُ أَرْضٌ مَا يُجَلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ، إِلَّا اللَّوْذِعِيُّ الْخَالِجِلُ 587

4- في حديث طلحة أنه قال:

أَلَا أَرَأَيْكَ، بُعِيدَ الْمَوْتِ، تَنْدُبُنِي، وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي 217

ثامناً- تصنيف الشواهد بحسب كميتها أو عددها: اختلفت الشواهد الشعرية، في اللسان؛ فأحيانا يستشهد بيت واحد، وأحيانا بيتين، وقد يستشهد بثلاثة أبيات أو أربعة... وفيما يلي أمثلة عن الحالات التي وردت عليها الشواهد الشعرية - كمًا - في اللسان:

1- بيت واحد: يمثل أكثر الحالات ومنه، قال كثير عزة:

تُتَارِبُ بِيضًا، إِذَا اسْتَلْعَبَتْ كَأَدَمِ الطَّبَّاءِ تَرَفُّ الْكَبَائِنَا 231

2- بيتان، ومنه، يقول قائلهم:

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمِ وَالْحَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجْمِ 224
وَضَبَّةُ الدُّعْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكْمِ مُحْضَرَةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّحْمِ 225
3- ثلاثة أبيات، ومنه: قال دُو الحَرِيقِ الطَّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ دَنْبُ بَيْ مَالِكٍ، بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامًا، فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كُومٍ، طُولَ الدُّرَى، نَحْرُ بَوَائِكُهَا لِلرَّكَبِ 455
بِأَبْيَضِ ذِي شُطْبِ بَاتِرٍ، يَفْطُ الْعِظَامَ، وَيَبْرِي الْعَصَبَ

كما ورد في اللسان بعض المقطوعات الطويلة، التي تتكون من أربعة أو خمسة أو ستة أبيات... أو حتى أربعة عشر بيتا كما في الصفحة 712
5- هناك نوع آخر من الشواهد، استدل به ابن منظور على مواد اللغوية، يتمثل في مقطوعات على شكل أراجيز من شطرين أو ثلاثة أو أكثر، ومنه:
- أنشد ابن السكيت لراجز:

ينجيه، من مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ
وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَ رِجْلِ شِمَالِ 117
ظَمَأَى النَّسَا مِنْ نَحْتِ رِيًّا مِنْ عَالِ

لعل تفاوت الشواهد بين الطول والقصر راجع إلى طبيعة المواد اللغوية، التي كان ابن منظور يستشهد لدلالاتها، أو إلى مصادر اللسان التي تضمنت هذه الشواهد بهذا الاختلاف.
تاسعا- المستويات التي استشهد لها ابن منظور: لم يكتب المصنّف بجمع الألفاظ وشرحها والاستدلال على معانيها بالشواهد المختلفة، ففي اللسان تبرز لنا ظواهر لغوية مختلفة، يمكن تصنيفها ضمن مستويات اللغة المعروفة: الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وكان ابن منظور يستشهد لها، وفيما يلي أمثلة منها:

1- المستوى الصوتي: تعددت الظواهر الصوتية التي برزت في اللسان أهمها:
-الإبدال: و" يعرف علماء الصرف الإبدال بأنه جعل مطلق حرف مكان حرف آخر " 34
وللإبدال صور مختلفة، منها: إبدال الهمزة أو تخفيفها أو حذفها، وهي من أهم القضايا التي استشهد لها ابن منظور في هذا المستوى:

أ- التخفيف: وعنه قال صاحب شرح الفصيح: "وأعني به ترك النطق بالهمزة في غير أول الكلمة والنطق بها واوا أو ياء أو ألفا وذلك تبعا للحركة التي تسبقها." ³⁵

ومن هذا التخفيف في اللسان قول أمية الهذلي:

أَسْلَى المُمُومَ بِأَمْتَالِهَا، وَأَطْوَى البِلَادَ وَأَقْضَى الكَوَالِي 147

يظهر التخفيف هنا بتركه النطق بالهمزة في كلمة "الكوالي"، فالشاعر "أراد" الكوالي، فإما أن يكون أبدا، وإما أن يكون سَكَنَ ثم خَفَّفَ تخفيفا قياسيا. ³⁶

ب- إبدال الهمزة: يقصد بها إبدال الهمزة بأصوات أخرى، لأسباب صوتية؛ كتقارب مخرجها مع مخرج الصوت الذي تبدل به، ومثل هذا ما جاء في قول ابن هرمة:

إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا، وَالنَّاسُ لَيَسَ بِهَا إِشْرَاهُ أَبْدَا 180

"أراد [الشاعر] "لتهدأ" و"بهادئ" فأبدل الهمزة إبدالا صحيحا، وذلك أن جعلها ياء، فألحق "هاديا" بـ"هام" وسام، وهذا عند سيبويه إنما يؤخذ سماعا لا قياسا. ³⁷

ج- ولا يقتصر الإبدال على الهمزة فقط، فالحروف الأخرى أيضا يتم إبدالها، ومنها: - إبدال الواو ألفا، في مثل قوله:

تُبْتُ إِلَيْكَ، فَتَقَبَّلَ تَابِي وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلَ صَامِي 233

"إنما أراد "تَوَيْتِي" و"صَوْمَتِي" فأبدل الواو ألفا لضرب من الخفة. ³⁸

-وكإبدال الميم من الباء، في مثل قول الشاعر:

فَبَادَرَتْ شِرْهَهَا عَجَلِي مُنَايِرَةً، حَتَّى اسْتَقَّتْ، دُونَ مَخْتَى جِيدِهَا، نُعْمَا 765

"إنما أراد نُعْمَا، فأبدل الميم من الباء لاقترابهما. ³⁹

د- ومن بين الظواهر الصوتية التي استشهد لها ابن منظور أيضا:

-الجمع بين الصوتين لخروجهما من نفس المخرج، ومنه قول الشاعر:

وَلَمَّا أَصَابْتَنِي، مِنَ الدَّهْرِ، نَزْلَةً، شُعِلْتُ، وَالْمُهَى النَّاسَ عَنِّي شُؤُونُهَا

إِذَا الفَارَعُ المَكْفِيُّ مِنْهُمْ دَعْوَتُهُ، أَبْرًا، وَكَانَتْ دَعْوَةُ يَسْتَدِيمُهَا 142

"فجمع" الميم "مع" النون" لشيبهها بها؛ لأنهما يخرجان من الخياشيم" ⁴⁰، وذلك في الكلمتين "شؤونها" و"يستديمها".

هـ- بالإضافة إلى الإبدال والتخفيف، هناك بعض الحروف تحذف لغرض التخفيف، ومنه قول الشاعر:

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرْتَنِي، ابن الِثَّرْبِ

628

فَقَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِ

وَابْنًا لَصَوْحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ

"أرد [الشاعر] "ابن الِثَّرْبِ" و"الْجَمَلِيَّ" و"عَلِيَّ" فحذف الياء الأخيرة.⁴¹

2-المستوى الصرفي: تنوعت موضوعات الصرف في شواهد اللسان؛ إذ كان المصنّف يتوقف كثيرا عند الشواهد التي تجلت فيها، ومن هذه الموضوعات:

أ-التذكير والتأنيث: من المباحث الصوتية التي عالجها ابن منظور، وأصل الاسم أن يكون مذكرا، والتأنيث فرع عن التذكير، ولكون التذكير هو الأصل، استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير...⁴²، والمؤنث تلحقه علامة تميزه عن المذكر؛ لكن بعض الكلمات نجدها تستعمل للجنسين، وبالصيغة نفسها، مثل "الطريق" إذ تستعمل في صيغتي المذكر والمؤنث، ومثال على هذا ما ذكره ابن منظور في مادة (ضرب) بأن "الضَّرْبُ بالتحريك: العسل الأبيض الغليظ، يُدَكَّرُ وَيؤنَّثُ"⁴³، قال أبو ذؤيب:

وَمَا ضَرَبْتُ بِيَضَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ، أَعْيَا بَرَاقٍ وَنَازِلٍ

546

كذلك كلمة (سَيْسِي) تُدَكَّرُ وتؤنَّثُ، ومنه ما أنشده أبو حنيفة⁴⁴

كَأَنَّ صَوْتَ رَأْسِهَا، إِذَا جَفَلْنَا، ضَرَبْتُ الرِّيحَ سَيْسَبَانًا قَدْ دَبَلْنَا

460

ب- الاسم الممدود: " وهو الاسم الذي في آخره همزة تلي ألفا زائدة، نحو حمراء، كساء، رداء " ⁴⁵، وقد استشهد ابن منظور للممدود بقول الشاعر:

أَضْحَتْ يُنْقَرُّهَا الْوَلْدَانُ مِنْ سَبَاءٍ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيحُ

94

والاسم الممدود في هذا البيت هو كلمة "سباء" وهو سَبَأُ بن يَشْجُبُ ابن يَعْرَبِ بن قَحْطَانَ... يمدّ ولا يمدّ "⁴⁶

ج-الجمع: " وهو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره، وينقسم الجمع في لغة العرب إلى ثلاثة أقسام: مذكر سالم، مؤنث سالم، جمع التذكير "⁴⁷، ولقد استشهد ابن منظور بالشواهد الشعرية، لأنواع الجمع هذه، وفيما يلي أمثلة منها، قال الشاعر:

يَأْتِيهَا الرَّكِبُ ذُو النَّبَاتِ،

36 إن كُنْتَ تَبْغِي صَاحِبَ الْبَاءَاتِ،

فَاعْمَدُ إِلَى هَا تَيْكُمُ الْأَيْبَاتِ

يقول ابن منظور بأن " الباءة الواحدة، والباء الجمع، وتجمع الباءة على الباءات " ⁴⁸ وهو جمع مؤنث سالم. وقول الشاعر:

649 فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ، وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ، فَمَالِي وَذَائِمٌ

يظهر الجمع في هذا البيت في كلمة " غَضَابِي" والجمع فيها - كما يقول ابن منظور- " غَضَابٍ وَعَضَابًا،... وَعَضَابِي مِثْلَ سَكْرِي وَسُكْرِي " ⁴⁹

د-التصغير: عرّف علماء الصرف التصغير اصطلاحاً- كما يقول عباس حسن- بأنه: " تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئته " ⁵⁰، ومما ورد في " لسان العرب " عن هذا الباب تصغير "أوسٍ" على "أويسٍ" وهو من أسماء الذئب ⁵¹، قال أسماء بن خارجة:

55 . فِي كُلِّ يَوْمٍ صِيقَةٌ فَوْقِي تَأْجَلُ كَالظُّلِّ لَأَلِهِ
فَلأَحْشَانُكَ مِشْقَصًا أَوْسًا، أَوْسًا، مِنْ الْهَبَالِهِ

3-المستوى النحوي: من المسائل النحوية التي عرض لها ابن منظور، واستشهد لها ما يلي:

أ-الصفة: هي من التوابع، والصفة كما يسميها البصريون، أو النعت كما يسميه الكوفيون " تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً " ⁵²، ومما استشهد له ابن منظور في هذا المبحث حذف الموصوف، في مثل قول سعد بن ناشب المازني:

711 فَيَالِ رِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ، حَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا

قال ابن منظور- في تعليقه على هذا البيت -: " قال ابن بري: مقدّما منصوب برشّحوا، على حذف موصوف، تقديره: رشّحوا بي رجلا مقدّما... " ⁵³

ب- التعدّي إلى نصب مفعولين: ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدي، والفعل اللازم هو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى المفعول، أما الفعل المتعدي فهو الذي يتعدى إلى نصب المفعول به لإتمام المعنى، والأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام: ما يتعدى إلى نصب مفعول واحد أو نصب مفعولين أو نصب ثلاثة مفاعيل، ولقد استشهد ابن منظور للفعل المتعدي بقول ذي الرّمة ، بالإضافة إلى حديثه عن الظرف في البيت نفسه:

151 وَرُبُوعَةٍ رُبُعِيَّةٍ قَدْ لَبَّأَتْهَا بِكَفِّيٍّ مِنْ دَوِيَّةٍ، سَفْرًا سَفْرًا
يقول: "سَفْرًا منصوب على الظرف أي عُذْوَةٌ؛ وَسَفْرًا مفعول به ثان للباءها، وعدّاه إلى مفعولين لأنه في معنى أطعمت " 54.

ج-البدل: وهو من التوابع مثل الصفة، ويظهر البدل في قول الشاعر:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ، عَجْرَاءُ مُدْبِرَةٌ مَخْطُوطَةٌ، جُدِلَتْ، شَنْبَاءُ، أَنْبَاءًا

787 تَرْتُو بِعَيْنِي عَزَالٍ، نَحَتْ سِدْرَتَهُ أَحْسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ، هَلَابًا

يقول ابن منظور - في تعليقه على هذا البيت - "هَلَابًا هاهنا بدل من يوم " 55

4- المستوى الدلالي: كانت دلالة الألفاظ ومعانيها، في أول اهتمامات المعجمي لذلك كان

حريصا على الشرح المستفيض لكل مفردة، كما عرض لمسائل دلالية أخرى، وفيما يلي أمثلة لها:

أ- الأساليب: من الأساليب التي استشهد لها مصنف اللسان:

- أسلوب التعجب: يقول: "يا شَيْءَ كَلِمَةٍ يُتَعَجَّبُ بِهَا." 56 قال:

106 يا شَيْءَ مَالِي! مَنْ يُعَمَّرُ يُعْنِيهِ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ

- كذلك أسلوب الاستفهام: حيث قال: "الألف قبل الهاء للاستفهام مستنكر." 57

وذلك في قول الشاعر:

179 أَهَأُ أَهَأُ، عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضِحْكُهُمْ وَأَنْتُمْ كُشْفُ، عِنْدَ اللَّقَا، حُورٌ؟

ب-المشترك اللفظي: "وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى " 58، ومعجم "لسان

العرب" يعج بالألفاظ التي تدل على أكثر من معنى، ومن ذلك:

*كلمة الأَوْبُ تعني:

- "سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير " 59، قال:

220 كَأَنَّ أَوْبَ مَائِحِ ذِي أَوْبٍ، أَوْبٌ يَدِيهَا يَرْقَاقٍ سَهْبٍ

- "ترجيع الأيدي والقوائم " 60، قال كعب بن زهير

220 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا، وَقَدْ عَرَقَتْ، وَقَدْ تَلَفَّعَ، بِالْقُورِ الْعَسَاقِيئِ

220 أَوْبٌ يَدِي نَاقَةٍ شَمَطَاءٍ، مُعُولَةٍ نَاحَتْ وَجَاوِهَا، نُكْدٌ مَتَاكِيئِ

- "الأوب: النحل، وهو اسم جامع كأن الواحد آيب " 61، قال الهذلي:

220 رَبَاءُ شَمَاءُ، لَا يَأْوِي لِغَلَّتْهَا، إِلَّا السَّحَابُ، وَإِلَّا الأَوْبُ وَالسَّبَلُ

*وكذلك كلمة "الجُلْبَة": تعني:

- " ما في السماء جُلْبَةٌ؛ أي غيم يطبقها " ⁶² عن ابن الأعرابي وأنشد:
إذا ما السَّمَاءُ لم تُكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجَلْدَةٍ بَيَّتِ العُنْكَبُوتُ تُبْرِئُهَا 271
- " السَّنةُ الشَّدِيدَةُ، وقيل: الجُلْبَةُ مثل الكُلْبَةِ، شدة الزَّمان " ⁶³، قال أوس ابن مغراء
لَا يَسْمَعُونَ، إذا ما جُلْبَةٌ أَرَمَتْ، وَلَيْسَ جَارُهُمْ، فِيهَا بِمُخْتَارٍ 271
- " الشَّدةُ والجُهْدُ والجُوع " ⁶⁴، قال مالك بن عثمان بن حُنَيْش الهذلي:
كَأَنَّما بَيْنَ حَيْثِيهِ وَبَيْتِيهِ، مِنْ جُلْبَةِ الجُوعِ، حَيَّارٌ وَإِرْبِزٌ 271.
كان لسان العرب كما قال محمد سويسي "...غابة مترامية الأطراف، تكاثفت أشجارها،
وتشعبت أعضائها." ⁶⁵

الخاتمة:

لقد كثرت الشواهد الشعرية التي اعتمد عليها ابن منظور في شرح المواد اللغوية في المعجم، وتفاوتت بين الطول والقصر، وحرص على نسبة الشواهد في مواضع، وأغفل ذلك في مواضع أخرى؛ لأن غايته الأولى هي جمع ألفاظ اللغة وشرحها، لذلك لم يوجه عنايته إلى التدقيق في نسبة هذه الشواهد وتصحيح ما ورد فيها من أغلط.

تنوعت شواهد اللسان بالنظر إلى عصور الشعراء الذين استشهد بشعرهم، ولكننا نعاين أن أكثرها كان من العصر الجاهلي والإسلامي، وهذا ما يفسر غموض بعض المفردات في هذه الشواهد، لذلك كان المصنّف يستطرد كثيرا، لشرح الألفاظ الغريبة الواردة فيها.

اهتم صاحب اللسان بالجوانب اللغوية، ووظف العديد من الشواهد لتوضيحها والتدليل عليها، مما جعل البعض يصف هذا المعجم بالموسوعة اللغوية، التي اهتمت بالكلمة من جميع جوانبها، الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، واتضح من خلال أبوابه وفصوله الاهتمام بالمباحث المتصلة بالمستويات اللغوية.

أراد المعجمي أن يتجاوز النقائص المسجلة على مصادره حتى تصبح بمثابة فروع ويكون معجمه بمثابة الأصل الجامع لمحاسنها، ولسان العرب هو غاية للمتخصص في اللغة وملتكلم العربية بشكل عام، وقد يغني مستعمله عن الرجوع إلى غيره، فهو من أغزر المعاجم مادة، وأكثرها استشهادا وأيسرها منهجا.

هوامش:

- ¹ ينظر عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1986، ص30-31، ومحمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط5، 1986، ص178.
- ² تضم الألفاظ العربية التي يندر استعمالها.
- ³ مثل غريب القرآن، وغريب الحديث، وغريب الكلام، وغريب الأسماء.
- ⁴ ينظر أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب والتراجم، ص11-18
- ⁵ ينظر أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم بيروت ط3، 1984، ص37
- ⁶ إن المتتبع لحركة تأليف المعاجم عند العرب، يلحظ أن اللغويين لم يبادروا إلى إطلاق تسمية "المعجم" على مؤلفاتهم، بل اختار كل واحد منهم اسما معينا، أطلقه على مؤلفه مثل " العين"، "الجمهرة"، "البارع" الخ...
- ⁷ ينظر عمر الدقاق، مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم، منشورات جامعة حلب، ط5، 1977، ص162، وعبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، مصر، ط1974، 2، 16/1.
- ⁸ أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، ص28 (مرجع سابق).
- ⁹ ينظر أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب والتراجم، ص22-
27. (مرجع سابق)
- ¹⁰ ينظر عز الدين اسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 1975، ص299-302.
- ¹¹ ينظر عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، ص158-224 (مرجع سابق) وأمجد الطرابلسي نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب والتراجم ص38-40 (مرجع سابق).
- ¹² ينظر أمجد الطرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب والتراجم، ص43 (مرجع سابق) ورشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986، ص145، وابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1994، 3، 494/15.
- ¹³ أحمد فارس، صاحب الجوائب، مقدمة لسان العرب، 6/1.
- ¹⁴ ابن منظور، خطبة لسان العرب، 8/1. (مصدر سابق).
- ¹⁵ المصدر نفسه، 7/1.
- ¹⁶ محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص141 (مرجع سابق).
- ¹⁷ ابن منظور، خطبة اللسان، 7/1. (مصدر سابق).

- 18 المصدر نفسه.
- 19 ذكر السيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، 248/1: أن ابن منظور أخذ عن "الجمهرة" لابن دريد (223-370)، وذكر ذلك أيضا ابن حجر في "الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تح: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، 33/5، وأحمد فارس صاحب الجوائب في "مقدمة اللسان" 6/1 وغيرهم، ولكن صاحب اللسان لم يتطرق إلى هذا.
- 20 ابن منظور، خطبة اللسان، 8/1. (مصدر سابق).
- 21 عز الدين اسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 1976، ص 376-377.
- 22 ابن منظور، خطبة اللسان (مصدر سابق).
- 23 ينظر حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مصر، ط2، 1986، 596/2.
- 24 المرجع نفسه 569/2-570.
- 25 المرجع نفسه 570/2.
- 26 يضم لسان العرب ثمانين ألف مادة لغوية، كما ذكر: وجدي رزق غالي و حسين نصار في، المعجمات العربية بليوجرافية شاملة مشروحة، ص 24.
- 27 ينظر حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ص 571/2.
- 28 محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، ص 143.
- 29 المرجع نفسه، ص 143.
- 30 المرجع نفسه، ص 141-142.
- 31 المرجع نفسه، ص 143.
- 32 ينظر، حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، 571/2-572. ومحمد سويسي، رسالة ابن منظور، ملتقى ابن منظور الإفريقي، دار المغرب العربي، تونس، ط1، 1972، ص 151.
- 33 تشير هذا الأرقام إلى صفحة اللسان التي وردت فيها الأبيات.
- 34 عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم الصرف، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص 18.
- 35 ابن هشام اللخمي، شرح الفصيح، تح ودراسة: عبد الكريم عوي، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الدولة في اللغة العربية، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 1992، 138/1.
- 36 ابن منظور، لسان العرب، ص 147 (مصدر سابق).
- 37 المصدر نفسه، ص 180.
- 38 المصدر نفسه، ص 233.

- 39 المصدر نفسه، ص765 .
- 40 المصدر نفسه، ص142 .
- 41 المصدر نفسه، ص682 .
- 42 ابن عقيل، شرح ابن عقيل، تح: حنا الفاخوري، دار الجيل بيروت، ط1، 429/2 .
- 43 ابن منظور، لسان العرب، ص546 (مصدر سابق).
- 44 ينظر، المصدر نفسه، ص460 .
- 45 ابن عقيل، شرح ابن عقيل، 436/2 (مرجع سابق).
- 46 ابن منظور، لسان العرب، ص94. (مصدر سابق).
- 47 عبد الفتاح الدجني، في الصرف العربي نشأة ودراسة، تقديم: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الفلاح، لكويت، ط2، 1983، ص239 .
- 48 ابن منظور، لسان العرب، ص36. (مصدر سابق).
- 49 المصدر نفسه، ص649 .
- 50 عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1981، 629/4.
- 51 ينظر، ابن منظور، لسان العرب، ص56 (مصدر سابق).
- 52 ابن كمال باشا، أسرار النحو، تح: أحمد حسن حامد، منشورات دار الفكر، عمان، ص136 .
- 53 ابن منظور، لسان العرب، ص711 (مصدر سابق).
- 54 المصدر نفسة، ص151 .
- 55 المصدر نفسه، ص787 .
- 56 المصدر نفسه، ص106 .
- 57 المصدر نفسه، ص179 .
- 58 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1982، ص115
- 59 ابن منظور، لسان العرب، ص220. (مصدر سابق)
- 60 المصدر نفسه، ص220 .
- 61 المصدر نفسه.
- 62 المصدر نفسه، ص271 .
- 63 المصدر نفسه.
- 64 المصدر نفسه، ص271 .
- 65 محمد سويسي، رسالة ابن منظور، ص151 .